

ظـر حـدـيـثـا

محتفظاً في هذا كله بما لابد من الاحتفاظ به من الخصائص الموروثة ، ملاماً بينه مع ذلك وبين ما يطرأ من حقائق التطور ومظاهره .

وسيرى القارئ أن هذه الكتب الأربعة تبين في وضوح أن حياتنا العقلية ما زالت مؤتلفة من هذه العناصر على رغم ما يسيط بنا من الخطوب ، وعلى رغم الظروف التي تعرض حياتنا العقلية للضعف والانحلال . فما يسر ويرضى إذن أن هذه الحياة ما زالت قوية خصبة ، تقاوم الخطوب وتغالب الأحداث وتمضى في طريقها لاتتأثر إلا قليلاً بهذه الأعراض التي تحد النشاط وتثبط الهمم وتقل العزائم . ولعل هذه الكتب الأربعة تصور ظاهرة أخرى من الظواهر التي تمتاز بها حياتنا العقلية في هذه الأيام الشداد ، وهي محاولة الهرب من الواقع البغيض إما إلى الماضي في الزمان لنساير قوما كانوا راضين مستبشرين ، وإما إلى الحاضر في مكان بعيد عنا يعيش فيه قوم يفكرون على نحو غير النحو الذي ن فكر عليه ويتأثرون بمؤثرات غير التي تتأثر بها ، وإما إلى الخيال تتخذ وسيلة إلى التخلص مما يحيط بنا من الظروف ويثقلنا من الاعباء .

ونحن في أثناء هذا كله لا ننسى بيئتنا ولا نعرض عن أنفسنا ، وإنما نفرسها لنعود إليها بما ينفعها ويصلح من شأنها بعض الإصلاح .

بين يدي الآن كتب أربعة تختلف موضوعاتها ومادتها وأغراض أصحابها أشد الاختلاف ، ولكنها على ذلك أو من أجل ذلك تصور حياتنا العقلية أصدق تصوير ، وهي إلى ذلك تسر وترضى وترد إلى نفوسنا القلقة بعض الطمأنينة ، وإلى قلوبنا النازعة إلى اليأس في هذه الأيام شيئاً من الاستسك بالأم ، وإلى عقولنا المبالة إلى التشاؤم شيئاً من الميل إلى التفاؤل والاستبشار ؛ لأن هذه الكتب كلها تعطينا من حياتنا العقلية صورة ملاممة إلى حد ما للحياة العقلية التي نشهدها في كثير من الأمم الراقية .

فالحياة العقلية في هذه الأمم تأتلف من عناصر ثلاثة : أولها عنصر الرجوع إلى القديم لحياء ما يصلح للحياة منه وصوغه في الصيغة المعاصرة التي تلائم ما طرأ على القلوب والعقول من تغير ، وتلائم الظروف الجديدة التي تخالف تلك الظروف التي أحاطت بالقديم حين أنتجته الأجيال الماضية . والثاني الاتصال بالحياة العقلية المعاصرة في الحياة الأجنبية ، لاستخلاص ما يلائم مزاج الشعب منها ، ولتغذية هذا المزاج بها وتمكينه من أن يثبت وينمو ويصفو ويمضى في سبيله إلى الرق غير متلكئ ولا متعرض للجمود والخنود .

والثالث الانتاج الخاص الذي يصور شخصيتنا وما يكونها من العواطف والأهواء والميول ومن الخواطر والأفكار والآراء ،

رسائل صينية تأليف لويس ديكنسن
ترجمة الدكتور سهير القلماوى (دار
المعارف بمصر)

فليصدر هذه الرسائل عن الصين أو عن الهند أو عن إيران أو عن مصر ، فهي إنما تعبر عما تضطرب به النفوس الشرقية كلها من هذا الشعور المر بتسلط قوم ليس لهم الحق في أن يتسلطوا ، وخضوع قوم لا ينبغي لهم أن يخضعوا ، وبأن للشرقيين من حضارتهم الموروثة وأخلاقهم ومذهبهم في الحياة وتديرها ما هو خليق أن يكفل لهم حسن الرأي فيهم وحسن الظن بهم ، وأن يكفل لهم العزة والكرامة والسلطان إن أتاحت لهم الوسائل المادية لتحقيق هذه الخصال . وهم خليقون إذا ظفروا بعزتهم وكرامتهم ، وسلطانهم ألا يطغوا كما طغى الغرب ، وألا يستعلوا ولا يستأثروا كما يستعلى الغربيون ويستأثرون ؛ لأن لهم من حضارتهم وتراثهم الروحي ما يعصمهم من التكبر والتجبر ومن العدوان والطغيان .

ولست في حاجة إلى أن أصف مذهب الكاتب في الكتابة وأسلوب الترجمة في الترجمة . فالكاتب الانجليزي لويس دكنسن أشهر وأظهر من أن يحتاج إلى تعريف ، ومكانه الأدبي العالمي أظهر من أن ندل عليه . والدكتور سهير القلماوى قد عرفها القراء الشرقيون جميعاً بما يمتاز به أسلوبها من اليسر والقرب والارتفاع مع ذلك إلى أرق منازل البيان .

وأول هذه الكتب هذا السفر الضئيل النحيل الممتع على ضالته ومحوه ، أو الممتع لضالته ومحوه ؛ لأنه لا يثقل ولا يشق عليك ، ولا يخيفك حين تأخذه وتنظر فيه ، ولا يلقى في روعك أنك ستحتاج إلى إنفاق الوقت الطويل والجهد المتصل لتقرأه . وأنت مع ذلك لا تكاد تبدأ قراءته حتى يشغلك عن نفسك وعمما حولك ، وإذا أنت مغمى فيه حتى تفرغ منه . ثم تعود إلى نفسك فإذا أنت لم تفارقها ، وتعود إلى ما حولك فإذا أنت لم تتركه . ذلك لأن المترجمة قد حاولت أن تفر من نفسها ومن بيئتها إلى كتاب إنجليزي يتحدث عن الصين فأبعدت في الفرار . وأين مصر من إنجلترا ! وأين مصر من الصين ! ولكن المترجمة مع ذلك قد أبعدت ولم تبعد ؛ فالموضوعات أو الموضوع الذي يتناوله الكاتب متصل بمصر أشد الاتصال وأقواه ؛ لأنه الاختلاف بين الشرق والغرب ، والاصطدام بين الاستعمار المتغلب المتسلط والمغلوب الذي أعوزته القوة المادية ولم يعوزه التراث القيم ولا القوة الروحية الخصبة ؛ فهو ينكر الغرب ومذهبه في فهم الحياة وتديرها ومذهبه في النظر إلى الشرق ومحاولة الغض منه والتسلط عليه . فهذه الفكرة هي التي تشغل المصريين ، بل تشغل الشرقيين منذ استيقظ الشرق .

أثره من أدب الغرب للأستاذ على أدهم (دار المعارف بمصر)

المتأثرة بما لم يظفر به كثير جدا من الذين تخرجوا في الجامعات ، بل من الذين اشتغلوا في الجامعات ليخرجوا فيها الطلاب . وكتابه هذا مزاج رائع من التأليف والترجمة جميعا ؛ فهو يتحدث إلينا عن جماعة من الكتاب المتأثرين في روسيا وأسبانيا وإيطاليا وبلجيكا حديث من درسم فأحسن درسم . ثم أراد أن يظهر مواطنيه على بعض ما يمتازون به من الخصائص وعلى بعض ما أنتجوا من الآثار ، متخيراً في ذلك موقفاً في الاختيار ، يعرض ما يريد أن يقول ، ثم يترجم من آثار الكاتب أو من آرائه ما يثبت هذا الذي عرضه . وكل ذلك في أسلوب يسير قريب يخيّل إليك أن الكاتب لم يبذل فيه جهداً ولم يحتمل فيه عناء . ولكن حاول إن شئت أن تسلك الطريق التي سلكها وأن تنشئ كتاباً كالذي أنشأه ؛ فستعلم حينئذ أنه قد بذل الجهد أعنف الجهد واحتمل العناء أشد العناء . وهو مع ذلك لا يتمدح ولا يستطيل ولا يبتغي جزاء ولا شكوراً وإنما هو حب المعرفة للمعرفة وحب النفع ؛ لأنه يعلم حق العلم أن لا خير في عالم لا ينفع الناس بما علم .

وقد أبعده الأستاذ على أدهم كما أبعده الدكتور سبير القماوي ، ولكنه ظل في أوروبا ينتقل بين شرقها وغربها وشمالها وجنوبها ، يقتطف زهرات من هنا ويحتمي ثمرات من هناك ، ثم يقدم هذا كله إلى قراء العربية ، ولسان حاله يقول كما كان يقول الشاعر الفرنسي لحبيته : « إليك هذه الأوراق والنصوص والثمار والأزهار . » ولكني لا أدري أضيف كما أضاف الشاعر الفرنسي : « ثم إليك بعد ذلك قلبي الذي لا يفتق إلا لك . » فليست أدري أ يصلح الشرق العربي الآن موضوعاً للغزل .

والأستاذ على أدهم واسع الثقافة عميقها ورفيعها ، مع أنه لم يسلك إليها الطريق المعبدة التي تعود الناس أن يسلكوها ، وإنما أخذ ثقافته بالقوة والعنف وافتتحها عنوة ، إن جاز هذا التعبير . فهو لم يتخرج في جامعة مصرية أو أوروبية ، وإنما تخرج في جامعة خير من الجامعات كلها ، في غرفة من غرفاته داره عكف فيها على الدرس والبحث والاستقصاء ، وتعمق حقائق الأدب والفلسفة والتاريخ ، فظفر من الثقافة الرفيعة

أثره من أدب الغرب للأستاذ عبد الرحمن صدقي (دار المعارف بمصر)

ولست أدري أكان أبو نواس خليقاً أن يرضى بهذا العنوان الذي اختاره الأستاذ صدقي لكتابه والذي يرضى عنه أصحاب البيع كل الرضا لما فيه من هذا الجنس التام . فقد كان أبو نواس يلم بالبيع ولكن إلمامات قصيرة خاطفة . ولكن الشيء

أما الأستاذ عبد الرحمن صدقي فقد أبعده الزمان والمكان جميعاً ، فهو يتحدث إلينا عن أبي نواس الذي عاش في القرن الثاني للهجرة ومات في أوائل القرن الثالث . وهو يتحدث إلينا عن أبي نواس شاعر اللهو والمجون ومغنى الخمر والسكر والعبث .

بديوان طويل عريض عميق متنوع أشد التنوع مختلف أعظم الاختلاف ، كديوان أبي نواس !

والأستاذ صدق لم يقرأ ديوان أبي نواس مكتفيا بنسخته المطبوعة الشائعة ؛ لأنها قد طبعت على عجل فكثرت فيها الغلط والخلط ،

وإنما صحح ما قرأ ، رجع إلى النسخ المخطوطة التي أتيج له الوقوف عليها ، ثم تتبع شعر أبي نواس في كتب الأدب وأسفار النقد ، فلم يرو ما روى من الشعر إلا عن علم وفقه وحسن استنباط . ثم هو لم يكف بقراءة أبي نواس وإنما قرأ شعر الذين عاصروه والذين سبقوه والذين جاءوا بعده في وصف الخمر واللهو ليعرف لأبي نواس مكانته عن دراية وفهم . ثم هو قد قرأ بعد ذلك ما كتب الكاتبون عن أبي نواس في العصور القديمة وفي العصر الحديث ، لم يهمل أو لم يكده يهمل من ذلك شيئا .

وما عسى أن يطلب إليه المتشددون في مناهج البحث أكثر مما فعل ، ولكنه هو قد فعل أكثر مما يريد المتشددون في مناهج البحث . فالتخذ شعر أبي نواس وهوه ومجونه وسيلة إلى الدرس المفصل لأشياء كان يستطيع أن يلم بها إناما قصيرا . فهو يصف أندية اللهو ومجالس الشراب والأديرة التي كان اللاهون والماجنون ، يخلون فيها أو يجتمعون فيها إلى طوهم ومجوتهم . لا في العراق وحده ولكن في الشام ومصر . ثم هو يستقصى بعد ذلك أشياء أخرى كثيرة مختلفة إن دلت على شيء فأنما تدل على أنه قد بذل أعنف الجهد ، وظفر بأحسن التوفيق .

ولولم يكن الأستاذ صدق قد أهدى إلى قرائه إلا هذه الجملة الضخمة الصالحة من شعر أبي نواس وأصحابه مصححة مصفاة

الحقق هو أن هذا العنوان خفيف على اللسان غريب الموقع في الأذان ، مغر بقراءة ما يأتي بعده من الحديث . واغراهه صادق حسن ، لا يغر ولا يندع ولا يكذب القارئ ولا يذهب أمله ، وإنما يرضيه كل الرضا ويقنعه كل الاقتناع .

وقد وفق الأستاذ العقاد حين جمع بين الأستاذ صدق والأستاذ على أدهم في مقال واحد نشرته الرسالة أخيرا . فالأستاذ عبد الرحمن كصديقه الأستاذ على أدهم من هؤلاء الذين سلكوا إلى الثقافة الممتازة طريقا رسموها لأنفسهم فأحسنوا رسمها وأحسنوا سلوكها ، وانتهوا إلى غايتها في كثير جدا من المشقة والجد لا يعلمه الذين يقرءون كتبهما ويجدون فيها ما يجدون من متاع العقل والقلب جميعا .

فالأستاذ صدق لم يتخرج في الأزهر ولا دار العلوم ولا في كلية الآداب بجامعة فؤاد ، ولكنه يتقن الأدب العربي كما لا يتقنه كثير جدا من الأزهريين و« الدرعميين » — إن أجاز الجمع اللغوي هذا النحت — والجامعيين .

وقد قرأ الناس له منذ أعوام قليلة رسالة موجزة ممتعة عن حياة أبي نواس ، فلم يكتبوا بالرضا عنها وإنما أعجبوا بها إعجابا شديدا . وهو الآن يقدم إليهم سقرا ضخما يدرس فيه أبا نواس شاعر الخمر والمجون درسا دقيقا مفصلا مستقصى ، كأحسن ما يكون الدرس وكأروع ما تكون الدقة والتفصيل والاستقصاء . وأيسر النظر في هذا الكتاب يدل في وضوح على أن الأستاذ عبد الرحمن صدق قد قرأ ديوان أبي نواس كله فأحسن قراءته وفهمه والنقوذ إلى أغراضه وأسراره . وما أقل الذين يجدون في أنفسهم القدرة والشجاعة على قراءة ديوان من دواوين الشعر القصار فكيف

ليستطيع أن يرضى مذهبه في الموازنة الدقيقة عن علم واستقصاء .

أقول إن الأستاذ عبد الرحمن صدق شغل بشعر أبي نواس في الخمر عن فن أبي نواس في هذا الشعر . فهو لم يبين الوسائل الفنية الدقيقة التي اصطنعها أبو نواس في تصويره للهو والمجون وفي تغنيه للخمر والشراب . ثم هو لم يبين لنا مكان أبي نواس من الناحية الفنية الخالصة بالقياس إلى الذين سبقوه كالأعشى والأخطل وبالقياس إلى الذين عاصروه من أصحاب البديع وغير أصحاب البديع . ورواية الشعر الكثير المصحح قيمة ، والاستدلال بهذا الشعر على حقائق التاريخ قيم أيضاً . ولكن هناك شيئاً آخر أقوم من هذا كله ، وهو النقد الفني لهذا الشعر والاستدلال به على استكشاف الخصائص التي يمتاز بها الشعراء .

الشيء الثاني أن الأستاذ عبد الرحمن صدق قد وازن بين خمريات وجرميات فذكر عمر الخيام ، ووازن بين التفاؤل والتشاؤم فذكر أبا العلاء ، هذا الباب كله من كتابه يحتاج فيما أعتقد إلى أن يعاد النظر فيه . فمن أيسر اليسر أن يقال إن أبا نواس كان متفائلاً ، ولكن من أعسر العسر أن يعلل هذا التفاؤل . وقد جعلت أسأل نفسي منذ حين أكان أبو نواس وأصحابه المجان متفائلين حقاً أم كانوا متشائمين . فهذا العكوف على اللهو واللاقطاع للذات والتبعية للشهوات وإرضاء الغرائز ، والتصريح بذلك في غير تحفظ ، والاستهتار بذلك في غير احتياط ، إنما يدل على فساد في الحياة الاجتماعية والسياسية وعلى انتقال خطير من طور إلى طور ، وعلى انهيار للقيم الثابتة الموروثة وعجز عن إنشاء قيم أخرى مكانها . ومثل هذا الطور من أطوار الحياة لا يدعو إلى التفاؤل ولا إلى

مبرأة من الخطأ لكانت هذه الهدية قيمة عظيمة الخطر ، فكيف وهذه الجملة الصالحة من شعر أبي نواس وأصحابه ليست لإمادة قد أخضعها الكاتب لذكاء نافذ وذوق مترف وشعور دقيق . فجميع الدراية إلى الرواية ، ونقد فأحسن النقد ، واستنبط فأجاد الاستنباط ، وعرض علينا صورة لعصر أبي نواس إلا تكن مطابقة للأصل كل المطابقة فهي قريبة منه أشد القرب .

والذين يعرضون لموضوع كهذا الموضوع على أسلوب كهذا الأسلوب معرضون من غير شك مهما يبيدوا ومهما يتقنوا لشيء غير قليل من النقد الذي يتصل بالكتاب في جلته كما يتصل بكثير من الدقائق والمفصلات .

وما أحب أن أعرض للنقد المفصل ، فليس هذا موضع النقد المفصل ، وإنما ألاحظ شيئين تركتهما قراءة الكتاب في نفسي وكنت أحب ألا تركهما :

— الأول أن الأستاذ عبد الرحمن صدق شغل بلهوى أبي نواس ومجونه ونصوص الشعر الذي يصور هذا اللهو والمجون أكثر مما شغل بفن أبي نواس . فمن الحق أن أبا نواس أبرع شعراء العرب في تصوير الخمر وما يلابسها من رغبة فيها وتهالك عليها ، وإن كنت أتفظ بعض التحفظ فلا أقول كما قال الأستاذ صدق إنه أشعر شعراء العالم في هذا الفن . لا لأني أقطع بأن هناك شعراء في لغات أخرى قد تفوقوا على أبي نواس ، بل لأني لم أوازن بين أبي نواس وبين الذين وصفوا الخمر من شعراء اليونانيين واللاتينيين والأوربيين الحديثين والمعاصرين . وأنا واثق كل الثقة بأن الأستاذ صدق لم يعمد إلى هذه الموازنة ، ولعله لا يستطيع أن يعمد إليها ؛ فهو لا يستطيع أن يقرأ شعر هؤلاء الشعراء في لغاتهم الكثيرة المختلفة

البهجة واللذة. وكيف يوازن بين عمر الخيام وأبي نواس ، ولا يوازن بين عمر الخيام وأبي العلاء ؟ وهناك أشياء أخرى قد نخاصم فيها الأستاذ عبد الرحمن صدقي . ولكن خير الكتب ما يثير أسباب الخصام .

الرضا، وإنما يدعو إلى التشاؤم والاشفاق ، ثم إلى انتهاز الفرص والتخلص بانتهازها من آلام الحياة الواقعة . وعمر الخيام أكان متفائلا أم كان متشاؤما ؟ فمن التشاؤم ما يتخذ مظاهر

سأوى في مرهب الريح قصة مصرية للأستاذ محمود تيمور بك (مطبعة الاستقامة بالقاهرة)

يقصدون إلى التحليل والنقد . وقصة سلوى هذه قد وصلت إلى في أعماق الريف الفرنسي أثناء الصيف الماضي ، فلم ألق إليها بالآ أول الأمر إذ كنت عنها مشغولا فأرجأت النظر فيها إلى وقت من أوقات الفراغ ، ثم رجعت بها إلى باريس وفي باريس هممت أن أستريح إليها من بعض الجهد ، فهي تصرفني صرفا تاما عن كل ما كنت فيه من قراءة وزيارة وإملاء ، وإذا أنا أفرغ لها ولا أفرقها حتى أفرغ منها . وإذا استطاع الكاتب أن يردني إلى القاهرة وإلى الريف المصري وأنا هقيم في باريس ، وأن يصرفني عما تعودت الإقبال عليه حين أكون في باريس من القراءة والاملاء والزيارة والاضطراب في الحياة الباريسية ، فقد استطاع أمراً عظيماً .

والواقع أن قصة سلوى هذه من أمتع ما كتب الأستاذ محمود تيمور ومن أنفعه ومن أنفذه إلى حقائق النفس المصرية . فهذه الفتاة التي تنشأ في بيئة متوسطة قريبة إلى الطبقة العليا والتي تختلف عليها ظروف الحياة ، وإذا هي تصور لنا طبقات المعاصرين من المصريين جميعا ، قد درسها الأستاذ تيمور فوفق في درسها إلى أبعد حدود التوفيق . فتاة ساذجة نقية كأحسن ما تكون السذاجة والنقاء ، ما تزال بها ظروف الحياة حتى

ولم يرتحل الأستاذ محمود تيمور بك إلى الشرق ولا إلى الغرب ولم يبعد في الزمان ولا في المكان ليأتينا بقصته هذه الرائعة الباردة حقا ، وإنما أقام بيننا في مصر ، بل أقام بيننا في القاهرة . ولم يكن له يد من أن يقيم بيننا ليقدم إلينا أثره هذا المتع الرفيع ؛ فهو إنما انتزع هذا الأثر من حياتنا انتزاعا واستخلصه منها استخلاصا بعد أن تعمقها حتى وصل إلى أدق أسرارها وأعمق دخالها ، دون أن نحس جهده في ذلك أو نشهد ما احتمال فيه من العناء . وكذلك الكتاب البارعون من أصحاب الخيال الممتاز النافذ يسحرون الناس عن أنفسهم ويسرقون منهم ضمائرهم ثم يقهروهم بعد ذلك ويفرضون عليهم لا أقول الرضا والاعجاب ، بل أقول ما هو خير من الرضا والاعجاب وهو الاستمتاع الفنى الخالص من جهة ، وتغذية القلب والعقل والشعور من جهة أخرى .

وفن الأستاذ محمود تيمور ليس في حاجة إلى وصف أو تحليل ؛ فقد عرفه قراء العربية جميعا أدق معرفة وأصدقها لكثرة ما قرءوا من آثاره المتعة ، ولأنه عرض عليهم مذهبه في الفن عرضا لم ينسوه بعد ، بحيث أصبح الذين يتحدثون عن آثاره الجديدة إنما يقصدون إلى التسجيل والشكر أكثر مما

بيوت الطبقة الوسطى وفي قصور أصحاب الثراء العريض وفي مواطن اللهو والفجور ، كل أولئك قد حلت نفوسهم كأدق ما يكون التحليل ، وعلت أعمالهم كأصدق ما يكون التعليل ، وصورت حياتهم كأبرع ما يكون التصوير . والشاب الذى كتب عليه الاخفاق وفرض عليه اليأس فى حياته العقلية والصحية وفى آماله الكبيرة وأعماله الصغيرة وتفكيره السخيف قد صور تصويراً يهز النفوس حقاً . والغريب أن القارئ لا يجد فى هذا كله جهداً ولا مشقة ولا عناء ، وإنما يقرأ فى يسر ويرضى فى يسر ويسخط فى يسر ، ثم يحزن الحزن الأليم العميق فى يسر أيضاً ، ثم يخرج من هذه القراءة وعلى ثغره ابتسامة يسيرة حزينة مرة فيها كثير من الألم وفيها كثير من الأمل . فقد صور الأستاذ تيمور لنا حياة بشعة إلى أبعد غايات البشاعة ، ولكنه مع ذلك لم يؤسنا من روح الله ، ولم يقتننا من أن فى النفس المصرية وفى الحياة المصرية ما هو خليق أن ينتهى بها إلى الاصلاح وأن يرقى بها إلى الخير .

ط حسين

تجعلها امرأة شريفة آثمة كأشنع ما يكون الشر والاثم ، ثم ترددها الحنة آخر الأمر إلى شئ من هذا الصفو الشاحب الكئيب الذى يشيع فى النفس غير قليل من الرضا الحزين . والغريب أنك لاتجد فى هذا التطور شيئاً من الاحالة أو الاغراب أو التكلف . فالشر يأتى للفتاة من أمها وما أكثر ما تجنى الأمهات على البنات . والشر يأتى إلى الفتاة من حسنها ، وما أكثر ما يجنى الحسن على الحسان . والشر يأتى إلى الفتاة من الاغراء ومن الفقر بعد الغنى ومن الطمع يعدد القناعة ومن الطموح يعدد الاعتدال ومن الجهر ، وما أكثر ما تجنى هذه المغريات كلها على الرجال والنساء جميعاً ! وما أعرف قاصاً مصرية قد أتقن تحليل النفس المصرية وتصوير ما يحيط بها من الظروف التى تدفعها إلى ما تدفعها إليه من الاحسان والاساءة كما أتقن ذلك الأستاذ تيمور فى قصته هذه .

فأما سلوى وعشاق هذه الأم والباشا وابنته وزوج ابنته ورفاق سلوى والخدم فى